أجريمة وحشية شنعاء أم رواية من نسج الخيال بقصد النصب والاحتيال ؟!!

تحقيقات واسعة تقوم بها جريدة الجزيرة حول قصة الفتاة «الاندونيسية» التي اعتدى على عفافها في طريق بغداد ثم قضت نحبها

الاربعاء ١٩ ربيع الثاني ١٣٧١ الموافق ٠٦ كانون الثاني ١٩٥٢
العدد ١٧٦٠ السنة التاسعة عشرة «الثمن ١٠ فلوس»



جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

قريب سوكارنو «المزعوم» يقوم بتمثيل روايته المفجعة على اكمل الوجوه

ريعت العاصمة الاردنية في هذا الاسبوع للانباء التي تسربت اليها واخذت تلوكها الالسنة عن حادث اجرامي خطير قيل انه وقع على طريق بغداد وكانت ضحيته فتاة اندونيسية بريئة . وخلاصة هذا الحادث كما رددته الالسنة ان شابا اندونيسيا يدعى محمد حسن سعيد الاندونيسي زار احد كرام تجار العاصمة ورفع اليه رسالة يصف فيها حالته التعسة ويقول بانه ينتمي الى احدي العائلات الاندونيسية الكبيرة التي تمت بصلة القربى لفخامة رئيس الجمهورية الاندونيسية .وانه بارح بلاده قبل ثلاثة اعوام مع شقيقه وشقيقته وقدم الى فلسطين للانضمام الى حركة الجهاد العربي وانه ساهم هو وشقيقه فعلا في الاعمال المسلحة ضد اليهود الغاصبين وقامت شقيقتيه بمهمة تمريض المجاهدين ومعالجة جرحاهم ، وقد استمروا كذلك في ساحة النضال حتى اجتاح اليهود بعض المناطق العربية وفتكوا بشقيقه ثم اعتقلوا صاحب القصة وشقيقتيه ووضعوهم في معسكر الاسرى وقبل بضعة اشهر اطلقوا سراحهم وصرحوا لهم بمغادرة الاراضي الاسرائيلية والانتقال الى المناطق العربية

في مخيم اللاجئين

واستطاع ان يصل الشاب المذكور وشقيقتاه الى الاراضي الاردنية بشق الانفس حيث انتظموا في سلك اللاجئين وكان نصيبهم الاقامة في معسكر اللاجئين بجبل الحسين حيث اخذوا يتناولون مخصصاتهم الغذائية من وكالة الغوث اسوة ببقية اللاجئين

ومضى الشاب الاندونيسي في شرح قصته للتاجر الاردني والدموع تنهمر من عينيه وقال بان احدى شقيقتيه اصيبت بمرض شديد من تأثير البرد القارس والعوارض الجوية القاسية التي انتابت عمان قبل عشرين يوما وانه يفكر في نقلها الى المستشفى فتحركت العاطفة الانسانية والشعور القومي في نفس التاجر وبادر الى نفحه بما تيسر من النقود وقدم اليه بعض الثياب والالبسة ليتقي هو وشقيقتاه من وطأة البرد فانطلق الشاب وعبراته تكاد تسبق لسانه معربا عن عواطف التقدير والامتنان لذلك التاجر المحسن والدعاء له بطول البقاء

وفاة الشقيقة الأولى

وفي صباح اليوم التالي عاد الشاب الاندونيسي الى مخزن التاجر الاردني وامارات التأثر والاسى ترتسم على اسارير وجهه فبادره بسؤاله عن صحة شقيقته فاخبره بصوت اجش بانها قضت نحبها وانه جاء يسعى لتكفينها ودفنها فاسرع التاجر المذكور واعطاه قطعة من القماش لتستعمل كفناً وبعض النقود وبعد يومين مر الشاب المذكور من امام التاجر فسأله عن حالته فقال انه يخشى على شقيقته الاخرى وانه لا يطمع باكثر من تأمين نفقات السفر الى العراق لكي يتصل بالمفوضية الاندونيسية في بغداد ويقدم نفسه اليها لكي تسعى لايصاله وشقيقته الى بلادهم سالمين وهو معروف تماماً لديها

فاهتم التاجر الاريحي بالموضوع وتعهد ان يسدد له جميع ما يحتاج اليه من نفقات السفر وما عليه الا ان يحضر له السائق الذي سيتولى نقله وشقيقته ليدفع له نفقات السفر فغاب قليلا ثم عاد ومعه سائق عراقي قال انه مزمع التوجه الى العراق في سيارته الشاحنة تلك الليلة فاتفق مع التاجر على اجرة السفر وقبضها وحاول التاجر ان يدفع الى الشاب الاندونيسي بعض النفقات الضرورية للطعام فابى واعتذر بشمم لانه سيقضي اليوم التالي صائماً هو وشقيقته ولكن التاجر الح عليه ودفع اليه بعض المصاريف وودعه بحرارة متمنياً له سفراً سعيداً

اعتداء اثيم فاضح

ولم يمض على هذا الوداع الحار سوى بضع وعشرين ساعة حتى فوجيء التاجر الكريم برؤية الشاب الاندونيسي مقبلا نحوه يتعثر بأذيال الخيبة المريرة وكانت حالته مزرية جداً ويده مغلولة الى عنقه وقد لاحت على محياه آثار الضرب العنيف ووقف واجماً امام التاجر لا يبدي ولا يعيد وقد عقد الذعر والانفعال لسانه فاستوضحه عن جلية الامر وسأله خبره واسباب عودته المفاجئة فتلعثم ثم رجفت يداه واصطكت ركبتاه واغرورقت عيناه بالدموع التي اخذت تنهمر انهار الديمة الوطفاء . ثم اخذ مقعده والاسى آخذ منه مأخذه وقص عليه حادثة مرعبة تكاد تتفطر لها القلوب وتطير النفوس منها شعاعاً وفرقاً وهي انه ما كاد يفارق التاجر للمرة الاخيرة حتى توجه رأساً الى مخيم الحسين واخذ شقيقته الفتاة وامتطى واياها السيارة وقد ركب معهم بعض المسافرين من ابناء القطر الشقيق وبعد اجتيازهم للحدود الاردنية وعلى بعد ٨٠ كيلومتراً منها وقفت السيارة المذكورة وهبط منها السائق والركاب الثلاثة لتناول طعام العشاء فانزوى الشاب وشقيقته في زاوية بعيدة حيث تناولا طعام العشاء (او الافطار) وانصرف السائق وبقية الركاب الى تناول الشراب واحتساء كؤوس بنت الحان حتى اذا دارت الخمرة في رؤوسهم اقبلوا على الفتى والفتاة يريدون الفتك به واغتصاب شقيقته

قلوب أقسى من الحجارة

ومضى الشاب في سرد قصته المشجية وقـــال :

ولما اقبل السائق والركاب السكارى نحوي ونحو شقيقتي وحاولوا الاعتداء على عفافها وافتراسها اخذت استميت في الدفاع عنها ولكنهم اوثقوني بعد ان اشبعوني ضرباً بالعصي ولكماً بالايدي ودوساً بالاقدام حتى اغمي علي فاغتصبوا شقيقتي عنوة واحداً واحداً وبادروا الى اشباع شهواتهم البهيمية بوحشية لا يتصورها العقل البشري ثم تركونا في الصحراء ونحن في حالة يرثى لهـا من الالام والاوجاع ومضوا في سبيلهم لا يلوون على شيء وقد شعرت بان يدي قد كسرت ولم استطع تحريكها ، بيد انني تجلدت واستجمعت قواي وحملت شقيقتي البائسة التي كانت تئن وتنتحب حتى استطعنا الوصول الى الطريق العام واذا بسيارة من سيارات شركة البترول كانت تسير مسرعة فأوقفتها وشرحت قصتي لسائقها فأظهر نبلا وشهامة وافسح لنا مكاناً في السيارة واوصلنا الى (اربد) حيث ادخلت شقيقتي في المستشفى الذي لم تلبث فيه سوى بضع ساعات ثم لفظت انفاسها الاخيرة هناك وواريت جثمانها وجئت الى عمان لاستغيث بكم وبرجال الحكومة كي سارعوا الى نجدتي وايصالي الى بغداد حيث استطيع ان اتابع سفري الى بلادي بواسطة المفوضية الاندونيسية ...

في قيادة الجيش العربي

وهنا اطرق صاحبنا رأسه والتزم جانب الصمت ولم ينبس بعد ذلك ببنت شفة ثم اخذ يلطم خديه ويفرك يديه ويذرف الدمع الهتون ارتياعاً من هـول هذه النكبات المتلاحقة التي حلت به وثلمت شرفه وافقدته اشقائه الثلاثة ، فرق له التاجر الكريم واخذ يهدىء من آلامه ويكفكف من عبراته ثم استقل واياه سيارة اوصلتهما الى قيادة الجيش العربي حيث قابلا قائداً كبيراً من اركان الجيش وبسط له الشاب الاندونيسي قصته بحذافيرها فكان لها اثر عميق في نفس القائد الذي بادر حالا الى الاتصال بقائد قوة البادية وطلب اليه البحث عن المجرمين وتتبع اثرهم ولم يكن هناك سبيل لعمل شيء لان الحادث المذكور وقع في الاراضي العراقية ورغم ذلك فقد وعد القائد الكبير بان لا يهمل الموضوع ويقوم باتصالات خاصة للقبض على المجرمين السفاحين ، فانطلق الشاب (المسكين) والتاجر (الحزين) وهما يصوغان عقود الشكر والثناء لعطوفة القائد لما اظهره من عناية واهتمام .

في المفوضية العراقية

وهنا استأذن الشاب (المفجوع) من رفيقه التاجر وودعه لانه يريد زيارة المفوضية العراقية واطلاعها على القضية والتماس وساطتها للقبض عن المجرمين الاثمين والاتصال عن طريقها بالمفوضية الاندونيسية هاتفياً .

وفي اليوم التالي زار الشاب الاندونيسي صاحبه التاجر واخبره بان القائم باعمال المفوضية العراقية اهتم كل الاهتمام للموضوع واتصل هاتفياً بالسلطات العراقية واحاطها علماً بالحادث (المشؤوم) طالباً اليهـا القبض حالا على اولئك الجناة وارسالهم مخفورين الى عمان وانه اتصل كذلك بالمفوضية الاندونيسية فرغبت اليه ان يسافر حالا الى بغداد ولذا فقد ازمع السفر في اول سيارة تقله الى العاصمة العراقية .

وهنا ثارت النخوة ايضاً في صدر التاجر الاردني فنفح الشاب الاندونيسي بما تيسر وعمد الى مؤاساته وطلب اليه ان يقابله قبل سفره .

رسالة شكر الى التاجر الكريم

وبعد بضع ساعات عاد الشاب مبرق الاسارير مفتر الثغر واخبر التاجر بان المفوضية العراقية اعلمته بانه تم القبض على الجناة الآثمين الذين سيساقون الى عمان حالا حيث يلقون جزاءهم الصارم وان المفوضية المذكورة اتصلت بقيادة الجيش العربي لاحاطتها علماً بالموضوع

ثم اخرج الشاب من جيبه رسالة مذيلة بتوقيع سعادة القائم باعمال المفوضية العراقية وموجهة الى التاجر الشهم الكريم يشكره فيها على ما اظهره من حمية واريحية وسنأتي على نشرها .

ثم اضاف الى ذلك قائلا بانه سيسافر حالا في سيارة خاصة الى بغداد على حساب المفوضية الاندونيسية وانه لا يطمع الان باكثر من نفقات الطعام . فبادر التاجر المحسن الى مساعدته ايضاً وودعه بحرارة والم وطلب اليه ان يطمئنه لدى وصوله الى بغداد عن حالته وما يطرأ معه .

صدى الحادث الاليم

لقد مضى على هذا الحديث بضعة ايام والمأساة (المروعة) حديث الالسنة وقد استفزت شعور الناس واثارت استياءهم وامتعاضهم وباتوا ينتظرون من العدالة ان تقتص من اولئك الجناة الذين لطخوا اسم الفضيلة واساؤوا الى الانسانية

ولكن الجناة لم يصلوا الى عمان ، والشاب الاندونيسي توجه الى بغداد ، والفتاة الشهيدة دفنت في مقبرة اربد ، فمن ذا الذي يتهم بهذه الجريمة (الشنعاء)؟ التي بلبلت الافكار واثارت المشاعر واستفزت عواطف الناس ! !

البقية على الصفحة الرابعة

جلالة الملك المعظم

يصل برعاية الله الى ايطاليا

برنديزي في ايطاليا — وصلت الباخرة البتوريا التي تقل حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم الى ميناء برنديزي اليوم ، وقد اطلقت السفن الراسية في الميناء صفاراتها تحية للعاهل الهاشمي الكبير وكان اول من صعد الى ظهر الباخرة لاستقبال جلالة الملك المعظم سمو الامير حسين ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية المعظم وكبار موظفي المدينة ومندوب عن فخامة رئيس الجمهورية الايطالية .

القوات البريطانية تستعمل الاسلحة الثقيلة ضد الفدائيين

وقوع عدد من القتلى والجرحى من الطرفين باشتباكات امس

مجلسا النواب والشيوخ يوقفان جلساتهما حداداً على الشهداء

القاهرة — اعلن بلاغ وزارة الداخلية المصرية الذي صدر ليلة امس ان خمسة مصريين بينهم طيار في شركة مصر للطيران قتلوا امس عندما اطلق الجنود البريطانيون الرصاص على السيارة التي كانوا يستقلونها بالقرب من بلدة « ابو حماد » في منطقة السويس ، وقد تجددت امس الاشتباكات بين الفدائيين المصريين والقوات البريطانية بالقرب من التل الكبير فقد هاجم الفدائيون حاجزاً على الطريق قرب التل الكبير يقوم على حمايته بعض الجنود البريطانيين واصلوهم نيراناً حامية فقتل ضابط وجندي بريطانيان ، وقد انفجرت امس قنبلتان بالقرب من محطة السكة الحديدية ، وتشير الانباء الى ان القوات البريطانية اخذت تستعمل الاسلحة الثقيلة ضد الفدائيين المصريين .

هذا وقد اقر مجلس النواب المصري مبدئياً مشروع القانون الذي يحرم تعاون المصريين مع القوات الاجنبية في مصر وقد جرت مناقشة المشروع فقرة فقرة وستستأنف المناقشة في الجلسة المقبلة .

واوقف مجلس النواب المصري جلسته مدة خمس دقائق حداداً على الشهداء المصريين كما ان مجلس الشيوخ اوقف جلسته الليلة الماضية دقيقة واحدة حداداً على الشهداء المصريين الذين سقطوا في معركة التل الكبير يوم امس الاول . والقى احد الشيوخ كلمة قال فيها ان القوات

البقية على الصفحة الرابعة

العاهل السعودي

يتوسط بين مصر وبريطانيا

لندن — اعلنت الحكومة البريطانية انها احيطت علماً بأن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة السعودية قد بعث بمقترحات لجلالة الملك فاروق لتسوية النزاع البريطاني المصري واعلنت الحكومة البريطانية كذلك ان نص هذه المقترحات لم تصلها بعد لأن جلالة الملك عبد العزيز آثر التريث ريثما يصله رد السلطات المصرية مع هذه المقترحات التي وصفت بانها مهمة جداً

التصويت على القضية الفلسطينية يبدأ مساء اليوم

اللجنة السياسية الخاصة تستمع لاقوال المندوبين العرب امس

أرجأت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة الى اليوم التصويت على المشروعات والتعديلات المعروضة عليها بخصوص تقرير لجنة التوفيق الدولية لفلسطين ، وقد تكلم في جلسة امس الاستاذ احمد الشقيري مندوب سوريا • فوصف الحركة الصهيونية بانها حركة عدوانية تقوم على الاساليب الشيطانية وقال : ان ما زعم اليهود من ان الدول العربية كانت السبب في خروج الفلسطينيين من ديارهم لا اساس له من الصحة اذ ان اللاجئين اضطروا الى ترك بلادهم بسبب الارهاب اليهودي ، وقال ان اسرائيل كانت تبغي اخراج العرب من بيوتهم لكي تسكن فيها المهاجرين اليهود .

واضاف قائلا ان اسرائيل دولة مصطنعة يتألف فيها اليهود من جنسيات مختلفة ، وستضطر هيئة الامم المتحدة ان عاجلا او آجلا للاعتراف بهذه الحقيقة وتشكيل لجنة خاصة لتصفية ما تبقى منها وقال ان اسرائيل المعتدية استولت على املاك العرب واصبح على هيئة الامم المتحدة ان تعمل على اعادة هذه الاملاك الى اصحابها

وتكلم معالي الدكتور فاضل الجمالي مندوب العراق فقال انه اذا لم يثبت اليهود تمسكهم بقرارات الامم المتحدة فسيظل من المستحيل ان يتفاوض العرب معهم

وعاد مندوب الاتحاد السوفييتي الى المطالبة في جلسة امس بحل لجنة التوفيق قائلا ان هـذه اللجنة انقلبت الى وكالة لخدمة المآرب الاميركية ، ولذلك فان استمرارها في العمل ينطوي على خطر كبير .

وزيران تونسيان يقدمان شكوى ضد فرنسا

مندوب سوريا لدى هيئة الامم يتبنى تقديم الشكوى

باريس — صرح امس موظف في الامم المتحدة ان شكوى تونس التي تقدم بها الوزيران التونسيان امس سلمت الى الوفد الفرنسي لدى الامم المتحدة وقد اتبع هذا النظام لان سكرتيرية الامم المتحدة تعد تونس محمية فرنسية ويجب ان تمر علاقاتها السياسية تحت يد فرنسا

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الامم المتحدة لا تستطيع قبول الشكوى لانها لم توقع من قبل عظمة الباي او تمهر بخاتمه واضاف ان الحكومة الفرنسية لا تعد العلاقات بين فرنسا وتونس متصلبة الى هذا الحد وان فرنسا لا تزال على استعداد لبحث اية تعديلات على اساس التفاوض بين البلدين

وذكر الاستاذ احمد الشقيري الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بانه يفكر شخصيا في تقديم الشكوى بالنيابة عن تونس وقد اشترك عدة الاف من سكان تونس في مظاهرتين نظمتا امس في المدينة احتجاجا على محاكمة احد زعماء نقابة العمال بتهمة الاشتراك في مظاهرة حظر القيام بها .وجرح في المظاهرة سبعة من رجال البوليس وتسعة من المدنيين.

وصرح سعادة محمد شنيق بك رئيس وزراء تونس امس ان قرار حكومته برفع الشكوى الى الامم المتحدة لايحمل بأي شكل معنى العداء لفرنسا وقال انه تقرر بالاجماع تقديم الشكوى بسبب فشل المفاوضات التي قمنا بها مدة سبعة عشر شهراً للوصول الى اتفاق مع الحكومة الفرنسية

جامع واشنطن

يصلى به قريباً

واشنطن — أوشك العمل في بناء جامع واشنطن على الانتهاء ويمكن للمصلين أن يؤدوا صلواتهم داخل المسجد في اوائل الربيع القادم . وقد دعت صحيفة واشنطن بوست الشعب الاميركي الى التبرع لهذا المشروع الاسلامي العظيم

هكذا من الاصل

نظام الوصاية والمعلومات الثقافية

سوريا تطلب تزويد السكان بهذه المعلومات

اقرت لجنة الوصاية اخيراً سلسلة من مشروعات القرارات التي ترمي كلها الى ضرورة تزويد سكان المناطق التابعة لنظام الوصاية ، بالمعلومات الثقافية وانباء الامم المتحدة ، ومجريات الحوادث ، واتاحة الفرصة لهؤلاء السكان ان يتلقوا المنح الدراسية والعلمية للطلبة والخريجين .

وكان احد هذه المشروعات مقدما من سوريا ، ويطلب اهتمام السلطات المسؤولة بنشر انبـــاء الامم المتحدة والمعلومات الخاصة بها وبوكالاتها المتخصصة في انحاء العالم وبخاصة في المناطق التابعة لنظام الوصاية . ويطلب هذا المشروع السوري ان تتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح عملياً سواء بين عامة الشعب في هذه المناطق او بين طلاب المدارس والجامعات هناك .

والمشروع الثاني تقدمت به الهند وترى فيه ان توافق الدول اعضاء الامم المتحدة على تقديم المنح الدراسية ، وقبول البعثات العلمية سواء في المعاهد الخاصة او العامة ، حتى تتاح الفرصة لطلاب واساتذة المناطق التابعة لنظام الوصاية ان يستفيدوا الفائدة المرجوة .

كما اقرت اللجنة اقتراحاً ليوجوسلافيا يوصي بان يتولى مجلس الوصاية الدولي تأليف لجنة لفحص واقامة المسابقات العلمية والثقافية في المناطق التابعة لنظام الوصاية ، وان تجتمع هـــذه اللجنة في اقرب وقت ممكن بعد تأليفها لتبدأ اعمالها وتهيء لسكان وطلاب واساتذة هـذه المناطق الفرص لتلقي العلوم والثقافة من البلاد الاخرى . على ان توالي هذه اللجنة الجديدة اجتماعاتها كلما دعت الضرورة الى ذلك ولو جاءت اجتماعاتها بين دورات مجلس الوصاية الدولي ، على ان تقدم اليه تقريراً سنويا باعمالها والخطوات التي تم تنفيذها في هذا السبيل .

وقد طلبت لجنة الوصاية الى الجمعية العامة للامم المتحدة دعوة مجلس الوصاية لدراسة امكانيات زيادة التعاون بين الامم المتحدة والمناطق التابعة لنظام الوصاية وارفقت اللجنة بهذا الطلب ، مشروع قرار مشترك تقدمت به مصر والهند واكوادور وكوبا وايدته كل من الدنمرك والنروج وقد اقرت اللجنة هذا المشروع يوم ٤ يناير الحالي .





وصف رحلة طريفة في ادغال افريقيا المخيفة

رحالة بريطاني يتحدث عن المخاطرات التي صادفها في الصحراء

رغما عن التاريخ ، والخرافات ، والتقاليد فليس هناك اكثر تضليلا من ان يمضي الانسان في التفكير بـ (كلاهاري) كصحراء هـــذا ما يقوله الرحالة البريطاني الكولونيل لورنس فاندر بوست الذي قام برحلة استكشافية في ادغال افريقيا وعاد بهذه الحقيقة بعد ان جاب ارجاء تلك المنطقة فتحدى الخرائط وتحدى الجغرافيا وقال .

« نظرت الى آخر خريطة لافريقيا فوجدت ان الرسامين لم ترتعش ايديهم عندما سطروا ان (كالاهاري) صحراء وكانه لم يكن لديهم ادنى شك بانها صحراء وعلى كل فان كالاهاري كالصحراء الكبرى كانت تعتبر من اكبر صحاري العالم منذ ان عاد ليفنجستون والمدرسون من رحلتهم المشهورة الى افريقيا واطلعوا العالم على فيافيها وطبيعة ارضها . ومع هذا فلم استطع ان اتمالك نفسي فضحكت عندما نظرت الى الخريطة ، لانني كنت هناك وجبت المنطقة من شمالهـــا الى جنوبها ، من زامبيزي الى نهر مولوبو ، فلم اعثر على اثر للصحراء بالمعنى المتعارف عليه لهذه الكلمة »

ففي عام ١٩٥٠ طلب الي ان انظم واقدم بعثة رسمية تجوب تلك المنطقـة المجهولة التي لم يكتشف منها الا القليل ، الا وهي اراضي محمية « بجونالاند » في افريقيا . ولا استطيع ان اكشف النقاب عن اهداف الرحلة ولكني اقول انني بلغت انها يجب ان تتم في الحال . وكنت اعلم ان الوقت لا يناسب ، فنحن في منتصف الصيف وكل بعثة استكشافية ستتعرض لاخطار جمة وامطار غزيرة تغرقها في قلب افريقيا ولكنني توقعت ان يكون الطقس معتدلا في « كالاهاري »

وما كدت اصل محمية « بيجونالاند » حتى تبينت لي مخاطر هذه الرحلة فلقد اجمع الخبراء المحليون على عدم القيام بها ، وقالوا بوضوح ان الوقت غير مناسب ، واضافوا ان القيام بها بمثل هذه السرعة عمل يدل على المجازفة والتهور وعدم تقدير المسؤولية ، والقاء النفس في التهلكة . فحاولت ان اصل الى وفاق معهم واقترحت ان نقوم برحلة استطلاعية لالمس بنفسي طبيعة الجو فوافقوا على ذلك وبدانـــا رحلتنا ولم اكد انتهي منها حتى قررت ان نوسعنا القيام بالرحلة رغم تأكدي من المخاطر التي ستتعرض لها ، ولكن هذه المخاطر لا تبلغ حد الكارثة ، فابرقت الى زملائي ان يلحقوا بي . وهكذا بدأنا الرحلة من شلالات فيكتوريا حيث كانت الشمس محرقة وحرارة صيفها لاهبة

وعند زامبيزي طوتنا غابات العليق التي تقع في القسم الشمالي من بلاد « بجونالاند » وسلخنا ثلاثة اسابيع ونحن نصعد ونهبط ثم نعود نهبط ونصعد ونقطع تلك الغابات الموحشة المقفرة الخالية من السكان لقد كان السفر شاقا للغاية وبدت سياراتنا كانها مصفحات فقد زودناها في مقدمتها بالات حادة تساعدنا على شق طريقنا وسط العساوج والعليق . وكنا فخورين اذ استطعنا من الفجر حتى الغسق ان نقطع ٢٠ ميلا ذلك ان سرعتنا كانت تتراوح بين ١٠ و١٢ ميلا

ولقد حملت معي من الماء ما يكفي رجال البعثة وسيارات الشحن لمدة ثلاثة اسابيع واستهلكت سيارات الشحن من الماء اكثر مما استهلكت من البنزين وعندها اكتشفنا لماذا سميت هذه المنطقة بالصحراء انها خالية من كل قطرة من الماء فهي من هذه الناحية فقط صحراء ولكنها خضراء يانعـــة . فالعشب الطويل يكسوهـــا في كل مكان وارضها خصبة وازهارها غاية في الرونق والجمال ، من برية وعاوية واختلطت ألوانها فكأنها قوس قزح

وفي الليل عند منحط الركاب كانت الاسود والنمور والفيلة تحف بنا وقلما كنا لا نشاهد الزرافات وسائر حيوانات الغاب ، وكانت الاشجار تغص بالطيور الجميلة وكان بعضها لا يخلو من ثعبان تبحث عن بيض الطيور . واذكر انه بينما كنا نقتحم بسياراتنا اغصان شجرة كادت الافعى ان تلدغ احد رفاقنا لولا ان انقض زميل عليها فاهلكها

الايام تمضي وهذه الارض الغنية بحيواناتها ونباتاتها تتكشف لنا بدون نهاية . لقد ظلموها بقولهم صحراء . ومع هذا كنا نتوقع ان تكون هذه المساحات مسألة شاذة وانه لا بد وان نلتقي بصحراء كالاهاري اذا مضينا في السفر جنوبا

وبعد ثلاثة اسابيع اخرى ، دخلنا كالاهاري الحقيقية فكانت تختلف كليا عما تناقله الناس عن اخبارها الى حد لا يتصوره العقل وكانت المفاجأة الاولى هي بحيرة « نجامي »

هذه البحيرة الخرافية العظيمة انها جافة فليس فيها قطرة ماء ولقد استطعنا ان نقطع قعرها بسياراتنا بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة

اما المفاجأة الثانية فهي تلك البلاد الشاسعة التي اكتشفناها على الضفة الثانية من البحيرة . ارض شاسعة تمتد مئات الاميال غرب وجنوب وشرق البحيرة . اقد اخذنا نتجول في هذه الاراضي فاذا هي اجمل بقاع افريقيا ولا وجود لاثر للصحراء فيها ، صحيح انها ارض رملية ولكنها ليست صحراء فالعشب يكسوها واشجارها باسقة .

وليس اول على خصوبتها من وفرة حيوانات الصيد التي كانت ترتع في اراضيها واستطيع ان اقول انني لم ار في افريقيا — وقد جبت معظمها — حيوانات صيد اوفر صحة من التي شهدتها في هذه المنطقة وهناك قطعان الماشية التي تعد بعشرات الالوف . صحيح انه ليس فيها انهر ولا مياه جارية ولكن كيف يقال عن ارض غنية بالحياة كهذه انها صحراء . ولعل اعجب ما في الامر اننا وجدنا النصف الجنوبي من « كالاهاري » غير مأهول بالسكان على عكس النصف الشمالي .

ولقد عثرنا في ذات يوم قرب نبع ماء جاف على اثار اقدام صغيرة ، اقـدام انسان ولا شك انها كانت اقدام آخر من تبقى من اهل كالاهاري في جنوب افريقيا المنحدرين من اصل افريقي نقي

ولقد يئست اذ شخصياً من الالتقاء باحد من هؤلاء الناس ولكن في ذات ليلة هبت عاصفة هوجاء مرعبة ، مما دفع بغلامين منهم الى الالتجاء بخيامنا طلباً للمأوى .

ونظر الينا هذان الغلامان كانسا عجوبة واستشعرنا تضحك ولم ار في حياتي ناساً اكثر مرحاً منهم .

اما الان وقد عدت من تلك الديار بعد ان زرتها ثانية فقد بت اعتقد ان البحيرة الجافة التي قطعتها ذات يوم في سيارتي ستفيض يوماً بالماء البراق .

حملة شاملة للقضاء على الملاريا في افغانستان

اقيمت الاستعدادات اللازمة للقيام بحملات للقضاء على وباء الملاريا في عشر مناطق من افغانستان ، حيث يقف هذا المرض الخطير حجر عثرة في سبيل التقدم الاقتصادي لتلك البلاد . وسوف تبدأ هذه الحملات في السنة الحالية تحت اشراف الهيئة الصحية العالمية .

وقد اعلن المكتب الاقليمي لهذه الهيئة في نيودلهي ان الحكومة الافغانية اعتمدت مبلغا قدره ١٣٧ الف دولار مساهمة في نفقات الحملات الجديدة

ومما هو جدير بالذكر انه منذ عامين اثنين فقط لم تكن هناك اي محاولة جديدة لمحاربة الملاريا في افغانستان ، الا ان المشروع الصحي الذي نفذته الهيئة الصحية العالمية في كندوز خان آباد الواقعة بشمال افغانستان ، كان له اثر حميد ، مما وجه اهتمام الحكومة الافغانية لهذا الوباء وضرورة القضاء عليه .

وعاد الى دلهي من افغانستان اخيراً دكتور دهير استاذ المعهد الهندي للملاريا بعد ان مكث في افغانستان ما يقرب من السنتين ، كان خلالها يقدم استشاراته الى فريق الهيئة الصحية العالمية الذي يعمل في كندوز خان اباد .

اما المشروعات التي ستنفذ هذا العام في عشر مناطق افغانية ، والتي ستتولاها الحكومة هناك ، فهي تهدف الى حماية ٣٨٥٫٠٠٠ نسمة من وباء الكوليرا .

وتقدمت حكومة افغانستان الى الهيئة الصحية العالمية تطلب المساعدة الفنية لاقامة « المعهد الوطني للملاريا » لتدريس طرق علاج الملاريا والقضاء عليها والقيام بالابحاث اللازمة ، ووضع المشروعات التي تكفل تخليص هذا البلد من مرض خطير يقضي على كثير من الارواح ويعوق التقدم الاقتصادي فيه

(الجزيرة)

الاشتراكات

٤ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٥ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٦ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان
هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس
الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشئ الجريدة وصاحبها

الحرية لا تريد الا الحقيقة

تحت هذا العنوان نشرت مجلة آخر ساعة في احد اعدادها الاخيرة ما يلي :

قلنا في الاسبوع الماضي لصحافة القاهرة ، وسنظل نقولها حتى تفهم صحافة القاهرة ! « ان قضية الحرية تحيا على الصدق والحقائق ، ولا يمكن ان تعيش بالتهاويل والمبالغات »

اننا عندما نقول الحقيقة نعرف اين نحن ، واين منا مكان العدو ، ونعرف ايضاً كيف نواجهه وكيف نحاربه ونهزمه اما الاكاذيب والمبالغات فلها نتيجة واحدة ان تخدعنا نحن ، ولا تخدع احداً سوانا وتعطي الناس فرصة ليسخروا من هذه الانتصارات الموهومة على الورق ، وتلك المعارك التي كان خيالنا وحده ميداناً لها واكثر من هذا تعطي العدو فرصة ، وهل اسهل على العدو من ان ينال من قـــوم خـــدعوا أنفسهم وضـــللوا عقولهم !!

لم تفهم صحافة القاهرة ذلك . وخرجت تسمي بالعناوين الحمراء والصفراء والزرقاء وما لا نهاية له من الوان قوس قزح ، وتفتق خيالهـــا عن قصة ضرب سيارة البريجادير الانجليزي الاثيم أكسهام !

وتبارت صحف القاهرة — بارك الله خيالها ورعاه ! — في رواية ما حدث ، قالت بعضها ان اكسهام كان يتخفى فلم يركب سيارته وانما ركب سيارة « لوري » وجلس بجوار السائق امعاناً في الحرص والتمويه ، ولكن مخابرات الفـــدائيين كشفت الامر فتربص له القناصة حاملو البنـــادق .

وقالت بعضها ان المؤكد ان سائق أكسهام قد قتل وان اكسهام نفسه نجا باعجوبـــة ، وقالت بعضها ان هناك ما يبعث على اكثر من الظن ، ان اكسهام قد جرح . وقالت بعضهـــا في محاولة روائية لحبك القصة ، ان اكسهام يعاني سكرات الموت ، وانه في الوقت الذي ينهمك القراء فيه في قراءة حكايتها عنه ، تنهمك شياطين الجحيم في انتزاع روح اكسهام من جسده ! وكان هناك من السذج الابرياء في القاهرة من صدق هذا !

والحقيقة ان اكسهام لم يعتد عليه .. نقولها مع الاسف !! والحقيقة ايضاً ان اكسهام لم يكن يركب سيارة اللوري التي اعتدي عليهـــا وما كان معقولا ان يركبها قائد فرقة كاملة !

لقد اعتدي على سيارة لوري .. هذا صحيح ولكن ما علاقة اكسهام بهـــذه السيارة ؟

ولقد كانت السيارة من النوع المخصص لحمل ملابس ، وربما كانت فيها مـــلابس لاكسهـــام ... ولكن المؤكـــد ان اكسهام نفسه لم يكن داخل ملابسه .

فما الذي تريده صحافة القاهرة !...

هل تريد ان تعيد الى الاذهان قصة جحا الذي ذهب الى الناس يطلب منهم ان يهنئوه بالعمر الجديد الذي كتب له فلما سألوه عن السبب .. قال لهم لقد سقط « جلبابي » من فوق السطح الى الارض !

ولما نظروا اليه بدهشة .. قال لهم — يا حمقى .. لما كان محتمـــلا ان اكون داخل الجلباب ؟!

ومرة ثانية ما الذي تريده صحافة القاهرة ؟ ولماذا تريد ان تقول للناس ان اكسهام قد مات . بينما اكسهام حي لا يزال يسجل كل يوم اعتداء جديداً آثماً ضد المكافحين ويوجه كل يوم ضربة غادرة لهذا الوطن الذي تريدون تضليله بالخرافات واوهام مدخني الحشيش !

اسعار العمله

من محلات محمد سليمان
عمان — هاتف (٥٩٤)
فيما يلي اسعار العملة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم .

العملة	مبيع	شراء
الدولار	٠ر٤٧٢	٠ر٤٧١
الاسترليني نوت	١ر٠٨٥	١ر٠٨٠
الاسترليني شيك	١ر٠٩٠	١ر٠٨٧
المصري صغير	١ر٠٦٨	١ر٠٦٥
المصري كبير	١ر٠٣٠	١ر٠٢٥
الدينار العراقي	١ر٠٩٢	١ر٠٨٨
الليرة السورية	٠ر١٢٤	٠ر١٢٣
الليرة اللبنانية	٠ر١٢٥	٠ر١٢٤
الجنيه الذهبي جورج	٥ر٥٨٠	٥ر٥٦٠
ذهب رشادي	٤ر٤٣٥	٤ر٤٣٠
رشادية مزردة	٤ر٢٥٠	٤ر٢٢٠
الحميدية	٣ر٩٥٠	٣ر٩٢٠
الجنيه الفرنساوي	٤ر١٦٠	٤ر١٤٠

ما رأي الاوساط الدينية ؟

فنان فرنسي

يحاول رسم الانبياء والرسل !

هي فكرة نبتت في ذهن ناشر امريكي — اسمه برسبيتريان هارت — اراد بها ان يوزع عدداً كبيراً من « الانجيل » بان يصدر له طبعة مصورة . وقد لاحظ ان الانجيل عامر بالشخصيات الهامة ، وان هذه الشخصيات تتخذ صورة مجردة في الاذهان .

واختار الناشر بعض قصص الكتاب المقدس ، ونشرها منفردة في كتاب مزود بالصور واختار فناناً يستطيع ان يقرب هذه الشخصيات ويجعلها انسانية شبيهـــة بالشخصيات العادية .

والفنان هو جي روي ، في الخامسة والخمسين من عمره . وقد قضى شهوراً يدرس الكتاب المقدس قبل ان يمسك بالفرشاة ليتفهم روحه ويتصور شخصياته . ثم اخذ يبحث في صبر ومثابرة في كل مكان عن وجوه تشبه الى حد ما الصور التي في ذهنه لهؤلاء الرسل والانبياء . ولكنه اضطر مع ذلك الى ان يرسم بعض الشخصيات من الذاكرة فقط .

وقد رسم صورة آدم وحواء عن ابنه وابنته . وداوود اخذ ملامحه من شخص رآه يتغذى في مطعم . وقضى اسابيع يتردد على هذا المطعم يتفرس في هذا الشخص دون ان يخاطبه حتى حفظ ملامحه ..

وبعد ثلاث سنوات ونصف ، كان جي روي قد رسم ٣٢ صورة . وقد اصبح هو شخصياً مؤمناً متديناً قال يفسر ذلك « لقد ارتفعت في هـــذه الفترة الى مرتبة سماوية لافهم هؤلاء الرسل »

أطباء اخصائيون

بنوك الدماء

بقلم الدكتور عبد الحميد احمد

كان الباعث على التفكير في نقل الدم هو حيرة الاطباء ووقوفهم مكتوفي الايدي امام حالات النزيف الشديدة. ويظهر ان نجاح بعض الباحثين في نقل دم بعض الحيوانات الى اخرى من نفس الفصيلة، فتح امام الاطباء باباً لاجراء تجارب اخرى من ذلك ماقام به طبيبان من نقل دم خروف الى سكير. ومن الغريب انه لم يصب بمكروه ولم يتوف. بعد ذلك حاول كثيرون نقل الدم من انسان لاخر فنجحت بعض الحالات بمحض الصدفة وتوفيت حالات اخرى. ويظهر ان الوفيات كانت كثيرة لدرجة ان البرلمان الفرنسي اصدر قانوناً يحرم نقل الدم الا بموافقة كلية الطب بباريس، ولم يكن نقاد هذه العملية من الفرنسيين فقط بل كان المعترضون عليها كثيرين في جميع بقاع العالم تتلاشى الفكرة حتى بعثها من جديد اكتشاف العلامة لاندستينر. بعدينة فينا لفصائل الدم الاربعة الرئيسة ومنذ ذلك الحين سلك نقل الدم طريق النجاح. وبفضل الابحاث الحديثة اصبح عملية سهلة مأمونة الجانب. اما قيام العلماء بالابحاث التي انتهت باكتشاف هذه الفصائل الاربعة فكان سببه هو السؤال الاتي:

لماذا عند نقل الدم من انسان لاخر يموت البعض وينجو البعض الاخر ؟

اثبت الفحص ان كريات دم بعض الاشخاص ومصلهم يحويان اجساماخاصه مضادة لمصل وكريات دم غيرهم من بني جنسهم، فاذا حقن مثل هذا الدم في وريد شخص آخر، وكانت الاجسام المذكورة في الدم المنقول تختلف عن الاجسام الموجوده في المريض بصدمة من جراء التصاق كريات الدم الحمراء ببعضها البعض التصاقاً شديداً وتجمعها كتلا قد يؤدي الى انسداد الشرايين الصغيرة الهامة. وقد يحدث ايضاً ان تتفجر الكريات الحمراء، تخرج ما بها من هيموجلوبين في مصل المريض فيفعل فعل السم، وينتهي الامر بالوفاة

ما ان وصل العلماء الى هذا السر حتى بدأوا يفحصون دماء الناس. فتوصلوا (ويرجع الفضل في ذلك الى لاندستين) الى ان هناك نوعين من هذه الاجسام، يرمز لاحد منها بالحرف A (آ) ويرمز الثاني بالحرف B (ب). ولما امتدت الابحاث وجد ان فصائل دم الانسان على وجه عام هي اربعا

١) مجموعة A (آ) وهي التي يحوي دم افرادها على المادة «آ»

٢) مجموعة B «ب» وهي التي يحوي دم افرادها على المادة «ب»

٣) مجموعة AB «آ ب» وهي التي يحتوي دم افرادها على المادتين «آ» و«ب»

٤) مجموعة O (صفر) وهي التي لا يحتوي دم افرادها لا على المادة «آ» ولا على المادة «ب».

وعلى ذلك يجب عند نقل الدم فحص دم المريض او المصاب لمعرفة الى اي الفصائل تنتمي لامكان حقنه بدم لا يؤذيه والترتيب المتبع هو:

١ – كل انسان من الفئة «صفر» او من الفئه «آ» – «ب» يمكن نقل الدم اليه من اي انسان آخر، بغض النظر عن فئة.

ب – كل انسان من الفئة «آ» لا ينقل اليه دم الا من فصيله «صفر» او فصيله «آ» فقط.

ج – كل انسان من فئة «ب» ينقل اليه دم من فصيله «ب» او من فصيله «صفر» فقط.

اوردت هذه التفاصيل ليعلم القارئ ان نقل الدم عملية لها اصولها ولها شروطها الفنية:

بعد وصول العلماء الى هذه النتيجة السارة. قامت في سبيلهم بعض العقبات واهمها تجلط الدم بعد تعرضه للهواء، ولقد سلك الاطباء لتذليل هذه العقبة –

«يتبع»

الشعب الايطالي... شعب مرح متفائل وكريم

رغم تفاوت الطبقات وارقام البطالة المرتفعة والدعايات الشيوعية

ويلاحظ الذين يزورون ايطاليا انها لم تتغير عما كانت عليه قبل الحرب والايطاليون انفسهم يقولون فخورين: لقد خبرنا الحرب ولكننا لم نتقاعس شيئا والمرح والتفاؤل والكرم وسائر الصفات التي اختفت من أوروبا بعد الحرب. ما زالت موجودة هنا. أما التخريب الذي أحدثته الحرب فقد اتخذ بسرعة المظهر الفني للاثار التي مرت عليها قرون. اما أهم آثار الحرب الثقيلة. فهي كثرة أغنية الحرب الذين يظهرون في كل مكان. ومع ذلك فالفرق بين الفقير والغني هنا شاسع. وارقام البطالة مرتفعة والاعلانات التي تدعو الى الانضمام للحزب الشيوعي على الحيطان في كل مكان. ولكن الجو على العموم خال من رائحة المؤامرات: فالايطاليون بطبيعتهم حتى الشيوعيين منهم! .. يفضلون الاستمتاع باحتساء النبيذ الابيض على تدبير المكائد والمؤامرات السياسية

اما الحياة في المدن فهي متأثرة بالغزو الامريكي. فقد انتشرت محلات السندويتش في كل شارع، واصبحت اضواء النيون الملونة تتلقى ... والابنية الجديدة كلها ناطحات سحاب كئيبة المنظر بجوار القصور الايطالية الناصعة الجميلة.. واذ كان التقليد نوعاً من التملق، فأنت تفهم من هذا ان ايطاليا اليوم تتملق الامريكيين!

ووسيلة المواصلات الرئيسية في ايطاليا اليوم هي السيارات الكبيرة المزودة بجهاز راديو و «وبار» امريكاني. وهي تسير بين المدن في سرعة هائلة، لا تبالي بالمنحنيات والمنخفضات، محدثة ضجة هائلة ينخلع لها قلب الغريب. فمازال الضجيج هو المتعة الاولى للايطاليين ولكن المناظر الطبيعية تحيط بالرحلة من كل مكان.. وما اجمل حقول الارز وقد تناثرت فيها جماعات الفلاحين بقبعاتهم العريضة من القش.. فكانها لوحة بديعة رسمها «بوتيشللي» من قرون.

والنساء على العموم طويلات ورشيقات لهن سيقان بديعة وشعر غزير والايطاليون «تكميليون» بطبيعتهم.. ولكنهم على العموم لا يتقيدون بمدارس ومذاهب.. انهم يرسلون انفسهم على سجيتها لا يتكلفون ولا يتعلمون، وهذه هي اعلا درجات الحضارة.

فسائق العربة يضع باقة من الورد في عنق جوادة لان اليوم جميل... وفرق الموسيقى تعزف اوبرات فردي وتحذف منها القطع العميقة لانها كئيبة والازهار تتسلق الجدران وتعلا النوافذ والشرفات. في كل مكان حتى الشحاذين فنانون ايضا ترى الصبي في ثياب سوداء يطوف بالمقهى وهو يعزف على قيثارته حتى ليختلط عليك الامر ولا تعرف أنه شحاذ

اضحك معي

* جلس لويس الثالث عشر على عرش فرنسا وهو طفل في التاسعة من عمره ولكن هذا لم يمنع معلمه من ان يضربه بالعصا على يديه حين يرى لزوما لذلك. وذات يوم قال الملك الصغير لمعلمه، ويده تؤلمه من شدة الضرب.

— لماذا لا تتفق على ان لا تضربني، وأنا «أتعطف» عليك ببعض المال؟

***

* وقف رجل يملأ استمارة وأمام سؤال «هل حدث أن سجنت؟» كتب «لا». وكان السؤال التالي «لماذا؟» مقصودا به بيان سبب السجن لمن سجن، ولكن الرجل كتب «لأني لم أضبط!».

***

* التقى ميكروب، يسبح في احد الشرايين، بميكروب آخر، وقال له: ماذا بك ياصديقي؟.. هل انت مريض.

فصاح فيه: لا تقترب مني!.. اني مصاب «بالبنسيلين»!.

***

* سئل الكاتب الفرنسي الساخر تريستان برنار عن رأيه في الجنة والنار، فقال:

— اني أفضل الجنة لأن جوها سيكون أجمل، والنار لأن وسطها سيكون ارقى!

***

* وقف الرجل يؤكد أنه لم يعد يتعاطى المشروبات مطلقاً.. فقال صديقي له: ولكني رأيتك منذ ايام وفي يدك زجاجة خمر..

فصاح: أنا؟.. لابد انني كنت سكرانا!

نصائح الى حواء!

ان معظم النساء يتضجرن عندما يعلمن ازواجهن، ويحاولن ان يقنعن انفسهن بانهم سوف يعودون اليهن، فيما يثوبون الى رشدهم او الى ضميرهم وكثيرا ما تقلت الفرصة من الزوجة المسكينة، فتجد نفسها وحيدة في دار ابيها تندب سوء حظها!

وانا اذ اضع علامة التعجب هذه انما اضعها لسوء مسلك الرجال وخصوصا في شرقنا الذي يأبى الا ان يتزعم «الحاكم» بدعاوى الزوجات التعسات والاطفال المشردين

وتحضرني بهذه المناسبة عبارة وردت على لسان احدى «الخيرات» بالرجال وتدعى مدام شترلي اذ قالت «قاتل الله الرجل... فانه ان احب المرأة افسدها، وان كرهها مزقها!»، ولا اكتم سيدتي القارئة انني عند ما سمعت هذه العبارة منذ بضع سنوات، شاركت اصدقائي آنئذ سخطهم على «الكاتبة» لاني كنت يومئذ «اعمى» عن الحقائق، وكنت متأثراً بالبيئة «الرجالية» من الاصدقاء والمعارف اردد ما يرددون واندفع معهم في «الحكم» الارتجالي السريع على «المرأة» المسكينة وكيف لها ان ترد علينا وان تصفع وجوهنا بالحقائق. وهي حبيسة بين اربعة جدران!؟

ثم توالت الايام فاتسع ذهني وتعددت تجاربي ومثلت امامي الحقائق في وضوح وجلاء وفي غير زيف او خداع، واذ ذاك فقط تغيرت عقيدتي وعرفت اني كنت «منجرفا» مع التيار الاهوج واني كنت متجنياً على «المرأة» بتمثيلي دور «الببغاء» في ترديد عبارات التهكم والتهجم من المرأة المسكينة، فضحكت يا سيدتي من «قلة ادبي» ومن «مهاوة» عيني وقلبي يومئذ ؟؟

موضوعنا اليوم.. «نصائح ثمينة» تقدمها مربية اجنبية هي السيدة «ماريت واندريه سيرين» الى سيدات المستقبل فارجو ان يجدن فيها ما يساعدهن على دعم «الحياة الزوجية» وبعث «الحرارة» في قلوب ازواجهن كلما خبت الحرارة فيها، حتى ينعم «عش» الزوجية بالمناعة والسعادة

ومن ترغب من سيداتي القارئات ما كتب في هذا الباب من «الجزيرة» منذ العدد ١٧٤٤ ادركت نبل الغاية التي نسعى اليها جميعاً

«يتبع»

مختارات وكالة مكتبة الشريكة – عمان

قصة... العبقري!

بقلم ذو النون ايوب

سأحدثك عن عبقري من عباقرة هذا الزمان، هو اعجوبة من اعاجيب هذا العصر والاوان، عن اديب شاعر تاه على اقرانه واحتقر اصحابه وخلانه، هو فرد من ابناء هذا الجيل ومن سكان هذا القطر العليل. اول صفاته انه يشير الى نفسه بالبنان غير ملتفت الى ما قاله الحكماء عن مادح نفسه، بل ودون ان يدرك ما في ادعائه من مبالغة وبهتان والعلماء في نظر عبقرينا هذا سخفاء بلداء والحكماء مجانين رعناء، ولا محل للعبقرية عند كليهما، بل محلها في من هم على شاكلته من الادباء والشعراء، ولا تتوهمون انه راض عن ادباء عصره وشعرائه، فهو يهزأ بكل من قال شعراً في بلاده، ويسخر من كل من خط سطراً في لغته فالاديب الحق، والشاعر الفذ في نظره هو ذلك العبقري الموهوب الذى ولدت عبقريته معه، فهو فوق الدنيا جميعا وفوق كل الاعتبارات. وهو في تعريفه روح مجنون من حمأ مسنون لا تقف امامه الحادثات ولا تصعب على همته المعجزات. الرصافي في عرفه شاعر قد مضى اوانه وختم بيانه واصبح من سكنة المتاحف، ومن طويت عليهم المصاحف، والجواهري ببغاء فصيح بنظم اقوال الناس والجرائد في شعر مليح فهو وابن مالك الفيته صيان وهما فرسا رهان في هذا الميدان واذا ما حن على اديب او شاعر ومن اسماه مصلحاً اجتماعياً وما دعاة الاصلاح في عرفه الا نفايات بشرية منافقة فهي تظهر غير ما تبطن تحترم الوضيع وتساعد الاحمق الرقيع

البشر في اعتقاد عبقرينا طبقتان: اسياد وعبيد، فالاسياد هم العباقرة الذين مر وصفهم وكل ما عداهم على الاطلاق عبيد، لاجل ان الاسياد هم هؤلاء العباقرة الذين يوحى اليهم لا من الله كما يوحي الى الانبياء، بل من اعماق نفوسهم وجيادهم ينطق بالايات البينات، فتراهم يتحدثون عن الانسان والاكوان حديثاً ازلياً لا يأتيه التغيير من بين يديه ولا من خلفه وهكذا العبقري أن نطق في العصر الحجري، او في القرن العشرين وجدت منطقه واحداً لا زيادة فيه ولا نقصان، ولهذا السبب لا تراه يهتم قط بعلوم عصره ولا بآداب زمانه ولا يرنق صفاء ذهنه العبقري.

بما قال الاولون واخترع المتأخرون فبذرة العبقرية تحوي اصول كل ذلك مادامت جزءا من الروح القدوس التي انطوى فيها العالم الاكبر.

هذه هي اهم صفات عبقرينا العظيم، وحذار ان تظنني أمزح، واختلق مثل هذه الصفات اختلاقاً، وما عليك ان شككت بقولي الا ان تصغي الى ما يدور من الجدل بين عشاق المجد وطلاب الشهرة من الشبان المفلسين من العلم والدرس، هؤلاء الذين يريدون الا ان يظهروا على مسرح الحياة حتى يتلألأ نورهم فتتضاءل بجانبه كل الانوار، ان واحداً من هؤلاء هو من نحن بصدده – فتراه يدلي بالحجة اثر الحجة لبرهنة على صحة مذهبه دون كلل او ملل. فان سألته ان يدلك على واحد من الذين يستحقون ان يطلق عليهم هذا اللقب العظيم رأيته يكاد يقول لا احد غيري بل انه ليقولها فعلا ان تأكد بأنك سوف لا تفضحه وتسخر منه.

ولم اجد من يؤمن بقيمة نفسه من بين اقرانه هذه الطغمة مثله، وليس في استطاعتك ان تسمي هذا الايمان غروراً ولا جنوناً، فهو ايمان قوي وراسخ يدعمه منطق خاص ولا يضيره الا يتفق غيره معه اذ ليس ذلك ينهض دليلا على انه في الفهم الواحد الاوحد والفرد الصمد. اما ان وجد من يسير في ركابه، ويسجد على اعتابه فهذا دليل على ان البشرية تشحذ فكرها وتستجمع قواها، لمحاولة فهم اسرار حكمته، وحقائق عبقريته.

هذه هي فلسفة العبقرية ونظرياتها في رأي صاحبنا، اما ما اتحف به البشرية فعلا وما جادت به قريحته الصميمة فيه اثارة دهشة البشر لا في سبيل خيرهم فشعر عجيب حقاً ترى فيه الشبابيك تتكلم والجدران تتبادل وتتلثم السطوح تتناطح والابواب تتحاور وتتصافح والعناصر تتحارب والرياح تتجاوب والحدثان تتناوب الى غير ذلك من المظاهر الازليه التي لا تتغير ولن تتغير، وما فيها من اسرار لا يفهمها غير عظمته الربانية واذا ما قرأت هذا الشعر كدت لا تفهم حتى مدلول الكلمات اذ انها قد اخرجت عن معانيها الى معان الهية وامورا هي فوق مستوى العقول البشرية، اما ان حاولت ادراك معاني العبارات رأيت نفسك في تيه مظلم ليس فيه بصيص من نور، على انك قد تفهم منه ما لا يفهمه غيرك او تفهم العبارة الواحدة فهما يختلف باختلاف الظروف والزمان والمكان فاذا ما طلبت من الشاعر تفسيرا اجابك وهو مسرور مبتهج كل ما فهمت صحيح

وهذا ما قصدت فعلا والا كنت كغيري من الزاحفين في التراب دفعني الفضول مرة فحاولت ان الفت نظر رب الارباب الى شأن حقير من شؤون العبيد لا بغية استدرار عطفه واستجداء رحمته، بل لكي ارى انا الفضولي كيف ينظر العبقري الى شؤون الناس بعينيه الربيتين فقلت له الا مجال في آياته الى فقرة تهدف الى الاشارة الى الاوضاع المنطقية في حياة الناس لا بغية الانحطاط الى مستوى المصلحين ولكن بغية تفسيره عبقرياً خالداً على حد تعبيره فما كان منه الا ان عبر في بجبلي وقال: «ان ما تراه غير منطقي هو المنطق بعينه ولكنك وامثالك مربوطون الى عجلة الطاحون بحبال من مسد هي حبال الثقافة التي تسمونها عصرية، وهي عبارة عن معلومات تافهة مكتسبة قد اعطت للاشياء مدلولات ثابتة ومقاييس واسعة ان من يتجرد من النواة المادية ويطل على الانسان من عل لا يجد المظلوم مظلوماً ولا الظالم ظالماً، اما العطف على المستضعف ففكرة دينية قد تحولت الى سياسية وكل هذه الامور من شؤون الحمقى الذين لا يرون ابعد من انوفهم ولا يستوعبون من الحقائق الا ما يحتك بهم فهم شبه دودة تسبح في الطين وعند ما فهمت بان كل ما قد ينكب البشرية لا يعنيه في كثير او قليل فهو قد يرى في الطغيان قوة تستحق التمجيد وتلمع في نفسي خاطر، ترى لو كان كل الادباء والشعراء والكتاب والفنانين على شاكلته هذا! فالفائدة من تكرن امالهم ؟ والجواب واضحاً، لا يفيد ذلك الا دولة السيطرة والاستعباد وسفاكي الدماء وسالبي الميراث والاقوات وصارخه دار في خلدي فقهقه في وجهي وقال: يستحيل على الانسان العادي ان يدرك ما ادرك. واخيراً فلا تتوهمن بان صاحبنا قد وصل بعلمه وثقافته الى الذروة التي ما بعدها ذروة فدرس وتعلم وتثقف وتفهم وحاز من الدرجات اعلاها ومن الشهادات ارقاها فهو لم يكلف نفسه حتى ليتناول ما يستطيع ان يجتازه الاطفال من امتحانات متوسطة او وزارية لانه كما يقول او فوق من هذه التوافه الصبيانية واكبر من ان يحاسب على هذه الامور الاعتيادية.

وما كان في صغره ربيب نعمة او نشأ في مهود الدلال، فقد قاسى في صغره ما قاسى من بؤس وحرمان واضطهاد وتشريد، ولكن الادب استهواه وسحره الشعر فصب كل جهوده فيه ورغب في الشهرة واحب الجديد لما فيه من طرافة وذيوع فنظم الشعر منثوراً جاء لا وزن في قوافيه واقتفى اثر اتباع المذاهب الجديدة في الشعر والادب، وخرج كل ذلك بهذا التكوين الفكري الذي بسطناه على هذا الشكل الذي ... عليك لن توجهه الى فلسفة خاصة او تربطه بمذهب خاص، وقد يسره ان تجمله مذهبا قائما بذاته، فاذا ما سخرت منه، او ابديت تعجبا، سفه رأيك بالحجة المعروفة الا وهي يجهلك بآخر ما وصل اليه الفن الحديث الذي هو نفسه رمزه، اما صورة فهمه فسببها تأخر الناس اذ قصر يكلمه فيوم يصلون الى درجته في التقدم والرقي، سيتاح لهم ان يفهموه والخشى بعد أن ذكرت أن تظن ايها القارئ ان صاحبنا هذا ممن يسخر بهم أو ممن يرمون بالجنون او الرقاعة، كلا، فالامر ليس كذلك قط بل ان عنده من المعجبين منه لا يحتقر ولهم من الدعاوة ما لا تتوفر لكثير من زملائهم في هذه الطرقة، بل واكثر من هذا انك تجدهم موضع اهتمام بعض اولي الامر، وخصوصا اولئك الذين يكرهون المزج بين السياسة والادب، فتراهم يجعلون امثال عبقرينا هذا يعدونهم منزلة لا يعلونها غيرهم ولعلهم يحاولون بذلك ان يثبتوا للملأ ان من يشتغل في شئون السياسة ويضايقهم بالانتقاد شعراً او نثراً لا يستحق ان يسمى شاعراً او اديباً، لان ذلك يتعارض مع المذاهب الادبية الحديثة، وعلى هذا يرونه اكبر من وجود هؤلاء العباقرة الافذاذ.

فتراهم من هذا خصيمهم اقوى من ان يستحق بها ولا يهمهم قط ان تكون انت وبعض اصحابك من المتمردين المشاغبين ... فيهم غضب لهم بالمرصاد وترميم ... لتضليل الناس وابعادهم

انباء وحوادث محلية

اعلان تنقلات وكلاء الوزارات والتعيينات الجديدة اليوم

علمت الجزيرة بصورة [illegible] ان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الاخيرة تعيين رياض بك المفلح وكيلا لوزارة الداخلية [illegible]

وعلمت الجزيرة ايضا ان مجلس الوزراء قرر اجراء التنقلات التالية بين وكلاء الوزارات [illegible]

ينقل صبحي بك الروسان وكيل وزارة المعارف الى متصرف في وزارة الداخلية [illegible]

يعين عبد الرحمن بك غريب وكيلا لوزارة الاشغال — الثانية — خلفاً لنعيم بك القسوس الذي تقرر انزال درجته الى الدرجة الثالثة وتعيينه في وزارة المواصلات

نقل محمد علي بك رضا وكيل وزارة المالية الى مديرية الاحصاء [illegible]

نقل محمد اديب بك العامري من مراقبة الاستيراد الى وكيل لوزارة [illegible]

[illegible] نقل عزت الدقي بك المفتي من [illegible] ضريبة الدخل الى وكيل لوزارة المالية

وقد علمنا من مصدر موثوق ان قرارات مجلس الوزراء الخاصة بهذه التنقلات رفعت الى مجلس النيابة على العرش لتصديق عليها . .

اسماء المؤلفين الاردنيين

عمان — لمندوب الجزيرة الخاص — [illegible] المفوضية الباكستانية في سورية ولبنان والمملكة الاردنية الهاشمية وجهت كتابا الى بعض المؤسسات الثقافية في عمان تطلب منها موافاتها باسماء المؤلفين الاردنيين الذين نشروا مؤلفات في الثقافة الإسلامية واسماء هذه المؤلفات.

أبنية جديدة

للدوائر الرسمية

عمان — علم مندوب الجزيرة الخاص بأن الحكومة قررت استملاك قطعة الارض الواقعة في جبل لويبده ملك السيد حميد مسعود التي تبلغ مساحتها نحو عشر دونمات لأنشاء أبنية خاصة لوزارة المالية بجميع فروعها واقسامها ، وكذلك قطعة الارض الواقعة قرب حاوز جبل لويبدة والتي تبلغ مساحتها نحو دونمين لاقامة بناء خاص لوزارة المعارف وهذه الارض هي ملك الدكتور تيودور الزريقات

وفاة زعيم لبناني

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص انتقل الى دار البقاء المرحوم أحمد مختار بك الصلح شقيق صاحب الدولة سامي بك الصلح من كبار المشتغلين في الشؤون العربية سابقاً

الاحتفال بعيد غرس الاشجار في العاصمة

عمان — في [illegible] الاحتفال بعيد غرس الاشجار تحت رعاية دولة رئيس الوزراء وقد ابتدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى سعادة الاستاذ يعقوب بك [illegible] مدير دائرة الاحراج كلمة معالي وزير المالية ثم عقبه المستر شارب [illegible] فالقى كلمة باللغة الانكليزية وتقلت الى العربية وبعد ذلك انتقل المدعوون الى الشروع بغرس الاشجار في باحة الكلية وشهدوا بعد ذلك [illegible] الشجرة وبعد تناول الشاي انفض المدعوون وانتهى الاحتفال وكانت موسيقى الجيش العربي تعزف الحانها خلال الاحتفال .

المستر تشرشل يخطب في اوتاوا عن حلف شمالي الاطلنطي

رئيس وزراء بريطانيا يعود الى بلاده في ٢٣ الجاري

اوتاوا — خطب المستر تشرشل قبل [illegible] القاها على مأدبة الحكومة الكندية وقت قصير (من صباح اليوم) في المأدبة قال ان على بريطانيا ودول اوروبا الغربية وأميركا ان تقف الى جانب بعضها البعض وتدافع عن قضية الحرية بكل ما اوتيت من قوة

ووصف مستر تشرشل منظمة حلف شمالي الاطلنطي بانها اكبر ضمان لمنع وقوع الحرب وقال ان حلف الاطلنطي كان ينظر اليه حتى الان على انه معاهدة تحالف عسكرية الا ان زيارتي الاخيرة لواشنطن حملتني على التفكير به كطائفة من الامم الحرة في شمالي الاطلنطي تعمل متكاتفة في سبيل سعادة شعوب العالم وهنائها .

هذا وكان كل من المستر تشرشل والمستر ايدن واللورد آزمي وزير علاقات دول الكومنولث قد حضروا الاجتماع الذي عقدته امس الوزارة الكنديه

وصرح رئيس الوزارة الكندية عقب الاجتماع بان البحث دار حول الوضع الدولي مع توجيه عناية خاصة لحلف شمالي الاطلنطي ولم يكن الغرض من هذا الاجتماع الوصول الى قرارات او اتفاقيات معينة ولكنها اتاحت للمجتمعين فرصة قيمة لتبادل الاراء التي كان يسودها جو من التفاهم بين الاعضاء البريطانيين والوزارة الكندية وسيغادر المستر تشرشل نيويورك في الثالث والعشرين من الشهر الحالي متوجها الى بريطانيا هذا وقد طلب امس سبعة عشر من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الجمهوريين بان يكشف النقاب عن المسائل التي بحثها الرئيس ترومان والمستر تشرشل في اجتماعاتهما الاخيرة .

القوات البريطانية تستعمل الاسلحة الثقيلة

[illegible] البريطانية اسرت سبعة من الطلاب [illegible] الذين كانوا يطلقون النار واحتجزوا المصريين الذين اسروا [illegible] في الهجوم على [illegible] مصريين مشوهين ولم تقع اصابات بين المراكز البريطانية حيث سعت لتحقيق معهم وارغامهم على ذكر اسماء رفاقهم فلما ابو ذلك اطلقت السلطات البريطانية عليهم الكلاب الوحشية [illegible] اجسامهم ثم اطلقت عليهم النار فقتلوا جميعا

ووجه حضرة الشيخ المصري كلامه الى المجلس انه ليس [illegible] المعاهدات الوحشية توقيع المعاهدات وقام الطلاب في القاهرة امس بمظاهرة احتجاج على قتل القوات البريطانية لرفاقهم السبعة وسار طلاب جامعة فؤاد الاول [illegible] زملائهم ، الذي استشهد في معارك منطقة السويس ، وقد سار موكب الجنازة بكل نظام

وجاء في بلاغ السلطات البريطانية انه قتل امس في منطقة قناة السويس ضابط بريطاني وجندي في كمين نصبه المسلحون المصريون لدورية بريطانية بالقرب من المستودعات الحربية بالتل الكبير وعندما قتل الجندي حامل المدفع تناول الضابط مدفعه فصرع هو الاخر [illegible] وقد خفت السيارات [illegible] ومد المهاجمون [illegible] سقطوا قتلى وقد انسحبت [illegible] البريطانية فيما بعد [illegible] الطريق وفي خلال الاشتباك [illegible] من سيارة كبيرة للركاب [illegible] الطريق وصوب النار على الجوامع هناك فاطلق الحراس النار عليه فقتلوه [illegible]

[illegible] الآن في استخدام طريق صحراوي [illegible] ما بين حامية بلدة (معسكر) التل الكبير وبذلك يمكن القوافل البريطانية ان تتحاشى المرور في بلدة [illegible] حيث ازداد نشاط القناصة [illegible] الآونة الاخيرة ، واعلنت القيادة البريطانية ان مراقبتها ستمتد الى الجانب [illegible] من قناة الماء العذب في التل الكبير ، وقد امرت القيادة بسد طريق [illegible] التي تمر متخطية مركز [illegible] الواقع على طريق القاهرة الرئيسي

[illegible] مجلس الوزراء المصري امس [illegible] نظام توزيع مواد الاعاشة على [illegible] منطقة القناة بواسطة البطاقات التي [illegible] ، ووافق مجلس النواب المصري على مشروع قانون بعدم [illegible] مع القوات الاجنبية في مصر وفي [illegible] الوفد المصري ثقته [illegible] التي انتهجها النحاس باشا منذ [illegible] معاهدة ١٩٣٦ الانجليزية المصرية [illegible] وحدة وطنية من الفدائيين [illegible] امس في القاهرة مظاهرة [illegible] في جنازة الشهيد عمر شاهين [illegible] قتل في اشتباكات حوادث القناة [illegible] الاسبوع الماضي

وذكرت السلطات البريطانية العسكرية صباح امس [illegible] التي ظهرت في الصحف المصرية قرية مصرية تقع شمالي [illegible] الذين اسروا في نهاية [illegible] وقتلوها وقد [illegible] الاسبوع الماضي [illegible] رمياً بالرصاص

مؤتمر التدرن الرئوي

يعقد في لبنان

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — يعقد في مصح بحنس اول مؤتمر خاص بالتدرن في ٢٣ حزيران القادم حتى ٢٨ منه لدرس هذا الداء على ضوء اختبارات الاطباء الاخصائيين .

أجريمة وحشية شنعاء ...

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مهمة جريدة الجزيرة وتحقيقاتها

وهنا بدأت مهمة جريدة الجزيرة وجاء دورها ، فشمر مندوبها الخاص عن ساعد الجد ولخذ يقوم بتحرياته ومحاولاته واتصالاته ليميط اللثام عما احاط بهذه الجريمة من الاسرار وحام حولها من الشبهات واكتنفها من الغموض

وبدأ اتصالاته بحضرة التاجر الاردني الكريم ليقف منه على جلية الامر فقص عليه القصة كما وقعت ، او كما رواها الشاب الاندونيسي وهي لا تختلف عما اوردته هذه الجريدة ثم بادر التاجر الى اخراج الكتاب الذي حمله اليه الشاب الاندونيسي من المفوضية العراقية وهذا نصه :

المفوضية العراقية — عمان

عزيزي الحج . .

اسعد الله اوقاتكم ونشكر عواطفكم على هذه المعروفية (كذا) التي عملتها مع هؤلاء الاشخاص الغرباء . فهم متشكرين منك (كذا) وانا متشدد على هذه الجريمة التي صارت في الحدود العراقية مع الفتاة الاندونيسية . فجاءتنا برقية من بغداد ان القوات العراقية قد مسكت لاشخاص ووضعتهم في السجن تحت التحقيق حتى يحضر شقيقها الى عند هؤلاء الرجال المجرمين . ولذلك سحبناه وراقهم من قوة البادية الى المفوضية العراقية لارسالهم الى بغداد بواسطة عبد القادر باشا الجندي ويريد ان يسافر الليلة الى العراق والسلام ولك الشكر

١٠-١-٥٢ التوقيع

صفي بك (كذا)

وكان هذا الكتاب هو الشعاع الاول الذي القى ضوءاً على حقيقة هذه الجريمة فقد لاحظ مندوبنا بان لغته الركيكة ولهجته السقيمة وخطه الرديء ليدل دلالة صريحة على انها ملفقة ومزورة لا سيما اذا علمنا بانها مكتوبة على ورقة عادية وليست مطبوعة باسم المفوضية وانها مذيلة بتوقيع (صفي بك) !!

رأس الشموط

وهنا امسك مندوبنا برأس الشموط (كما يقولون) والتمس من حضرة التاجر ان يسلمه الكتاب موقتاً ثم توجه رأساً الى المفوضية العراقية وقابل سعادة القائم بالاعمال صفا بك الذي اعترف بانه يعرف الشاب المذكور وانه سمع بقصته (الاليمة) من عطوفة عبد القادر باشا الجندي وان الشاب الاندونيسي كان دفع اليه رسالة خاصة مكتوبة بلغة اندونيسية وانه التمس منه ارسالها الى المفوضية الاندونيسية ببغداد وانه ارسلها اليها ولكن اعيدت الى المفوضية العراقية مشفوعة بكتاب الى المرسل الذي لم يعد حتى الان وقد انكر سعادته انكاراً تاماً ما نقله الشاب عن لسانه بانه اتصل بالسلطات العراقية واعلمها بالحادث وانه تم القبض على المجرمين كما اكد بانه لم يبعث باي كتاب الى ذلك التاجر الذي ساعد الشاب المذكور وانه بات يعتقد بان هذا الشاب مزور ومحتال لا سيما بعد ان توارى عن الانظار ، وتناول بعض المساعدات المالية من سعادته ومن ذلك التاجر .

وكان لسعادة القائم باعمال المفوضية العراقية الفضل الاكبر في تسهيل مهمة الجزيرة والعمل على كشف النقاب عن حقيقة هذه الجريمة (المزعومة)

لدى دوائر الامن

ثم انتقل مندوبنا بعد ذلك الى دوائر الشرطة والامن العام حيث اخذ يستقصي اخبار الحادث فاذا بها لا تعلم عنه شيئاً سوى ما ذكره سعادة قائد البادية بالاستناد الى رواية ذلك القائد الاردني الكبير وانه لو فرض وقوع هذا الحادث حتى ولو كان في الاراضي العراقية لعلمت به وعمدت الى اتخاذ التدابير اللازمة للوقوف على كيفية وقوعه والوقوف على تطوراته

واربد لا تعلم شيئاً !

ولم يكتف مندوبنا بما فعل بل اخذ يتقصى انباء الفتاة (المزعومة) التي ادعى شقيقها انها قضت نحبها في مستشفى اربد فلم يعثر على اي خبر عنها وبذلك تحقق لديه بان القصة المذكورة التي لا تزال تشغل الناس وتبلبل الافكار خيالية ملفقة لا نصيب لها من الصحة الا في مخيلة ذلك الشاب الذي اجاد تمثيل دوره ببراعة

كلمتنا الاخيرة

وكلمتنا الاخيرة التي نرى من الواجب ان نذيل بها هذا المقال ونختم بها هذه القصة العجيبة والمأساة الغريبة هي ان نزجي آيات الشكر لصديقنا التاجر الاردني الشهم الكريم الذي هزته الاريحية العربية والحمية الاسلامية والعاطفة الانسانية لاداء واجبه على اتم الوجوه نحو ذلك الشاب الاندونيسي المجاهد !!! الذي فجع بشقيقه في حرب فلسطين !!! ودفن شقيقته الاولى في ثرى عمان !!! . . ثم واري شقيقته الثانية في ارض اربد !!! فجزاه الله عن هذه الاسرة المفجوعة الموهومة التي نالت بواسطة شقيقها الكثير من هباته ومساعداته افضل الجزاء وان الله لا يضيع اجر المحسنين

الحل الوحيد !!

يجدونه في الشريعة السمحة

واشنطون — وضعت مؤسسة اليونسكو احصاء يدل على أن النساء يتزايد باستمرار وان كل رجل في ايرلاندا تقابله ٤ نساء ، وفي انكلترا خمس وفي فرنسا ست وفي الولايات المتحدة سبع وتقول اليونسكو بان الحل الوحيد لعلاج هذه الحالة هو اباحة تعدد الزوجات

زهدي السقا

سألنا كثيرون من قراء الجزيرة عن الاستاذ زهدي السقا الذي كان يتولى سكرتيرية تحرير هذه الجريدة قبل شهرين وعن مكان اقامته ونوع العمل الذي يقوم به فجوابا على ذلك تعلن ادارة هذه الجريدة بان المذكور انقطع فجأة عن عمله في الجزيرة وتغيب عن عمان منذ ذلك الحين ولسنا ندري عن مقره وعنوانه الجديد شيئاً كما ان هذه الجريدة لا تتحمل مسؤولية اي عمل او تصرف يقوم به لان علاقته بها قد انتهت من ذلك التاريخ

خبراء اميركيون

للاعمال الزراعية في العراق

واشنطون — طلبت الحكومة العراقية من الولايات المتحدة ان ترسل لها عدداً من الخبراء الاميركيين في ميادين الاعمال الزراعية وبناء الطرقات والري والتعدين والثقافة والصحة العامة وذلك للمساعدة على تنفيذ المشروعات التقدمية التي خصصت لها معظم دخلها من واردات النفط

قالوا

* نفر من الناس لا يستطيعون ان يتخذوا لانفسهم اصدقاء . فمن هم ؟ انهم هم الذين لا يستطيعون ان يكونوا هم انفسهم للناس اصدقاء . وليس الذي يجعلك تنقم صحبتهم انهم يفتقرون الى سعة الصدر او رقة الحاشية او حسن العشرة او كرم الطباع ، بل الامر على النقيض ، فربما كان فيهم كثير من الخصال تستميل القلوب اليهم ، بيد ان فيهم خصلة تمحق تلك الخصال وذلك انهم لا يحفلون بك اقل حفل ، ولا يعبأون برأيك فيهم خيراً كان او شراً ، واذا لقيتهم لم يستقبلوك ببشاشة ، واذا فارقتهم احسست كأنهم ابداً في غنى عن رفقتك وليس ذلك منهم فظاظة طبع ولا قلة احتفال ولا شرود ذهن ، وانما هي افكارهم يعكفون عليها وحدهم ويستغرقون فيها ، وما انت الا بعض هذه الخواطر التي يحصرون فيها افكارهم تلك . «وليم هازلت»

«* ان طبيعة البشر ليست من الشر» والمادية بحيث تنزلها الاحاديث الدائرة على الالسنة . فان جداول الماء الجارية على وجه الارض قليلة اذا قيست بتلك التي تتسرب متدفقة في باطنها ، وكذلك ما نراه باعيننا من الخير والمثل العليا ، قليل اذا هو قيس بما هو مكنون في صدور الناس رجالا ونساء من اشياء لا يفصحون بها او قليلا ما يفصحون بها . والجنس لا يوارب شيئاً ولا يتوق الى ذلك الشيء الذي يستطيع ان يطلق له مكنونات الصدور من اغلالها ، ويخرج له الجداول السارية في باطن الارض ويجعلها ماء يجري على ظهرها

(البرت شوايتزر)

وما من رجل مهذب الا وتراه يخشى ان يمتحن بتجارب يخالها ليست من حقيقة نفسه في شيء ، كما يتصور هو حقيقة نفسه بيد ان هذا الضرب من التجارب هو وحده التجارب الحية التي يمكن ان تفضي بهم الى غاية تستحق ان تقصد . والتجارب الجديدة الغريبة التي لا يتوقعها المرء ، والتي تأتي في اوانها ، هي في بعض الاحيان شيء جوهري لابد لحياة المرء منه ، كما لابد للارض الهامدة من محرات يحرثها .

(كاترين بانر هاثاواي)

و الانسان حيوان منهوم بالبراعة منهوم بالبراعة في بدنه ، منهوم بالبراعة في عقله ، ولا يشبع البتة حتى تطفأ نهمته الى البراعة . والسعادة التي تطمع اليها نفس الانسان يستحيل ان تتحقق حتى تستيقظ قدرته على الابداع اي حتى تشبع نهمته الى البراعة . وما من شيء مهما كثر من لذائذ العيش التي يجدها عتيدة حاضرة بين يديه ولا من مباهج الحياة التي تأتيه من خارج فتبعث في نفسه المرح ، يقادر البتة على ان يكون له بديلا من ذلك الجوع المستعر المركب في اصل طبيعته ، والذي يجعله مخلوقا منهوما بالبراعة . »

(ل . ب . جاكس)

مشكلة اللاجئين

اكبر وصمة بتاريخ العرب

كتبت جريدة «شباب محمد» التي تصدر في مصر في عددها الاخير مقالا عن اللاجئين العرب قالت فيه:

منذ اربع سنوات .. ومشكلة اللاجئين العرب تسجل في تاريخ العرب والاسلام اكبر وصمة العرب وأعظم خزي للمسلمين !!

نعم ! فقد جنت الجامعة العربية على مليون من النساء والاطفال والكهول حين وثق بها اهل فلسطين فسكتوا عن المقاومة ، وتركوا الامر للدول العربية ، فحققت هذه الدول وهذه الجيوش لليهود في عام واحد ما عجزوا عنه في ثلاثين عاماً .

وخرج المهاجرون من ديارهم زرافات ووحداناً وقد تركوا أموالهم واملاكهم فظل هؤلاء المنكوبين اربع سنوات يعيشون في الخيام ، لا يجدون ما يسد الرمق حتى تفشت فيهم الامراض وفتك السل بصغارهم واصحاب الملايين لا يتأثرون لهذه الانباء التي تقض المضاجع وتثير الدماء في العروق .

والله ان الاسلام ليبرأ منكم وان العروبة لتندى جبينها عاراً وشناراً من موقفكم ، ألا ان الاسلام هو الذي يقول نبيه :

« ليس منا من بات شبعان ، وجاره جائع الى جانبه وهو يعلم »

وانتم ترون الالوف من الاطفال والنساء يتضورون جوعاً ويسيرون في الطرقات استجداء وبؤساء وفيكم من تكاد بطنه تنفجر من البطنة وفيكم من يملك عشرات الالوف من الوحل والطين ، وفيكم من يكنز الملايين من الذهب والفضة ، ومع كل ذلك لا تتحرك فيكم عاطفة ، او يخفق لكم قلب ، فأين انتم من الاسلام ان كنتم صادقين ؟؟

طريق بيروت — دمشق

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — لا تزال طريق بيروت — دمشق مقطوعة بسبب تراكم الثلوج وتضطر السيارات الى سلوك طريق القنيطرة — بانياس — مرجعيون او راشيا — مرجعيون

وبلغت درجة الحرارة في ظهر البيدر ٥ تحت الصفر وكثافة الثلوج على الطريق العام في تلك الجهات من ٣٥—٩٠ سنتيمترا

مرتبات الموظفين في السودان

الخرطوم — نشرت حكومة السودان امس بيانا رسمياً بسطت فيه رأي الحكومة في مطالب العمال السودانيين وشرح البيان الزيادات التي سيحصل عليها العمال وفقاً لتقرير لجنة شروط العمل عن العمال غير المصنفين ، وعند ما تضم هذه الزيادات الى المرتبات الاساسية وفقاً للاقتراح سيتبين ان الزيادة تتراوح بين ٧ في المئة و٢٦ في المئة وقد رفض طلب العمال تخفيض ساعات العمل الاسبوعية .

ووافقت امس الجمعية التشريعية السودانية باغلبية الاصوات على القراءة الثانية لمشروع القانون الخاص بزيادة رواتب للموظفين السودانيين الذي يقضي بتخصيص [illegible] وتسعين جنيهاً استرلينياً من الواردات لتغطية نفقات الزيادة في رواتب الموظفين.

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان